[30] 59 - سن: عن ابن يزيد، عن بعض الكوفيين، عن عنبسة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول ا: " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية " (1) قال: هم شيعتنا أهل البيت (2). 60 - سن عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن يحيى بن زكريا أخي دارم قال: قال أبو عبد ا عليه السلام كان أبي يقول: إن شيعتنا آخذون بحجزتنا، ونحن آخذون بحجزة نبينا، ونبينا آخذ بحجزة ا (3). سن: عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إذا كان يوم القيامة أخذ رسول ا صلى ا عليه وآله بحجزة ربه وأخذ علي بحجزة رسول ا وأخذنا بحجزة علي عليه السلام وأخذ شيعتنا بحجزتنا فأين ترون يوردنا رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قلت: إلى الجنة (4). بيان: قال في النهاية: فيه إن الرحم أخذت بحجزة الرحمن أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة، وأصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار إذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء و التمسك بالشئ والتعلق به، ومنه الحديث الاخر ياليتني آخذ بحجزة ا، أي بسبب منه. وذكر الصدوق معاني للحجزة، منها الدين، ومنها الامر، ومنها النور وأورد الاخبار فيها (5). 62 - سن: عن ابن فضال، عن ابن مسكان، عمن حدثه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين يقول: إن أحق الناس بالورع والاجتهاد فيما يحب ا ويرضى، الاوصياء وأتباعهم، أما ترضون أنه لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمنهم وفزعتم إلينا، وفزعنا إلى نبينا ؟ إن نبينا آخذ بحجزة

---

(1) البينة: 7. (2) المحاسن ص 171. (3 و 4) المصدر ص 182. (5) راجع معاني الاخبار ص 16 - و 236 (*).